

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي : ذَهَبَ وَتَصَرَّرَ . وَشَوَّلَتِ الْإِبِلُ : لَحِقَتْ بِطُونِهَا بِطُحُورِهَا وَقِيلَ : صَارَتْ ذَاتَ شَوْلٍ مِنَ اللَّابِنِ . كَمَا يُقَالُ : شَوَّلَتِ الْمَزَادَةُ : إِذَا قَلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ : جَرَّعَتْ إِذَا بَقِيَ فِيهَا جَرَّعَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُقَالُ : شَالَتْ كَمَا يُقَالُ : دَرَّهَمٌ وَازِنٌ أَيْ ذُو وَزْنٍ وَلَا يُقَالُ : وَزَنَ الدِّرْهَمُ . وَشَوَّلَ فِي الْمَزَادَةِ : أَبْقَى فِيهَا شَوْلًا مِنَ الْمَاءِ أَيْ بَقِيَّةً وَشَوَّلَ الْمَاءُ : قَلَّ وَشَوَّلَ الْغَرَبُ : قَلَّ مَاؤُهُ . وَشَوَّلَتِ الْمَاءُ مُشَدَّدَةً : عَلِمَ لِلْعَقْرَبِ . وَالشَّوْلَةُ : طَائِرٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هِيَ دَخْلَةٌ كَدْرَاءٌ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ خَطَرَتْ بِزِمَكِّ تَائِهَاتِهَا خَطَرَانَ الْجَمَلِ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَشْوُلُ بِذَنَبِهَا وَفِي بَطْنِهَا وَسَفَلَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةٍ . وَالشَّوْلَةُ : مَا تَشْوُلُ الْعَقْرَبُ مِنْ ذَنَبِهَا وَقَالَ شَمِيرٌ : شَوْكَةُ الْعَقْرَبِ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا تُسَمَّى الشَّوْلَةَ وَالشَّيْبَةَ وَالشَّوْكَةَ وَالْإِبْرَةَ . وَالشَّوْلَةُ : الْحَمَقَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبِشَّوْلَةِ الْعَقْرَبِ سُمِّيَتْ إِحْدَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي بُرْجِ الْعَقْرَبِ شَوْلَةٌ وَهِيَ كَوَكَبَانِ نَيْبِرَانَ مَتَّقَا بِلَانَ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ يُقَالُ لَهُمَا الْقَمَرُ يُقَالُ لَهُمَا : حُمَّةُ الْعَقْرَبِ تَشْبِيهَا بِهَا لِأَنَّ الْبُرْجَ كَلَّهَ عَلَى صُورَةِ الْعَقْرَبِ . وَأَشَالُ الْحَجَرَ إِشَالَةً وَشَالَ بِهِ يَشْوُلُ بِهِ شَوْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَشَاوَلَهُ أَيْ رَفَعَهُ فَانْشَالَ ارْتَفَعَ وَفِي الصَّحاحِ : شَلَّتْ بِالْجَرَّةِ أَشْوُلُ بِهَا شَوْلًا : رَفَعْتُهَا وَلَا يُقَالُ : شَلَّتْ : وَيُقَالُ أَيْضًا : أَشَلَّتْ الْجَرَّةُ فَانْشَالَتْ هِيَ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِمْنِ الْأَسَدِيِّ :

" أَإِبِلِي تَأْكُلُهَا مُصِنَّةً خَافِضَ سِنَّ . وَمُشِيلاً سِنَّةً أَيْ يَأْخُذُ بِنْتِ لَبُونٍ فَيَقُولُ : هَذِهِ بِنْتُ مَخَاضٍ فَقَدْ خَفَضَهَا عَنْ سِنَّةِهَا الَّتِي فِيهَا وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَيَقُولُ : لِي بِنْتُ لَبُونٍ فَقَدْ رَفَعَ السِّنَّ الَّتِي هِيَ لَهُ إِلَى سِنَّةٍ أُخْرَى أَعْلَى مِنْهَا وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَيَأْخُذُ حِقَّةً . وَالْمَشْوَالُ كَمَحْرَابٍ : حَجَرٌ يُشَالُ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالشَّوْلُ : الْخَفِيفُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَأَيْضًا : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي السِّقَاءِ وَالذَّلْوِ أَوْ هُوَ الْمَاءُ الْفَقِيلُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ وَالْمَزَادَةِ ج : أَشْوَالُ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الرَّبِيُّ بِئِيْ بِيْثَوْبِهِ ... سَقِيَّتْ وَصَبَّ رُوتُهَا أَشْوَالَهَا
وَشَالَتْ نَعَامَتُهُ : خَفَّ وَغَضِبَ ثُمَّ سَكَنَ وَ يُقَالُ : شَالَتْ نَعَامَةٌ
الْقَوْمِ : إِذَا مَنَارَ لَهُمْ مِنْهُمْ وَمَضَوْا أَوْ تَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ أَوْ إِذَا
مَاتُوا وَتَفَرَّقُوا كَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا بَقِيَّةٌ وَالنَّعَامَةُ
الْجَمَاعَةُ أَوْ إِذَا ذَهَبَ عَزُّهُمْ وَسَاءَتْ فِي نِعْمٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْنٍ :
أَتَى هِرَقْلًا وَقَدَّ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ... فَلَمَّ يَجِدُ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي
سَالَ وَالشُّوَيْلَاءُ بِالضَّمِّ مَمْدُودًا : نَبَتْ مِنْ زَجِيلِ السَّبَّاحِ قَالَ أَبُو
حَنِيْفَةَ : وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَحْلُلْهَا وَهِيَ مِنَ الْعُشْبِ قَالَ :
وَمَنَابِتُهَا السَّهْلُ يُتَدَاوَى بِهِ قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ
غَيْرَاءٌ تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَا شَوْكَ لَهَا وَالْمَالُ حَرِيصٌ عَلَيْهَا وَقَدْ
يُقَالُ لَهُ : الشُّوَيْلُ : كَقَبِيْطٍ فِي لُغَةِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ . وَشَوْلَةٌ
: فَرَسٌ زَيْدٍ الْفَوَارِسِ الضَّبِّيِّ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :
قَصَرَتْ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةٍ إِنْهُ ... يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ الْكَمِيِّ
الْمُنْجِدُ